

صلى الله  
عليه  
وسلم

## 733 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: طيب رائحة النبي

### ولين مسه(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله - [00:00:01](#)

في كتابه مختصر صحيح مسلم باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم وولين مسؤل انناس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون - [00:00:26](#)

كان اعرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفى ولا مسست ديباجة ولا حريرا البين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:52](#)

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:01:20](#)

واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك الهدى والسداد يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اما بعد فلا نزال مع هذه الابواب المتعلقة بذكر صفة النبي الكريم - [00:01:43](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفي هذه الترجمة طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم وولين مسي هذا من صفات النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الخلقية طيب مسه اي ان - [00:02:10](#)

جلده اذا وضعت اليد عليه او صافحه المصافح يجد جلده من البين ما يكون وكذلك الرائحة رائحته عليه الصلاة والسلام كان طيب الرائحة يفوح منه رائحة طيبة وان لم يمس طيبا. صلى الله عليه وسلم - [00:02:37](#)

واورد هنا هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه وهو حديث جمع جملة من الصفات وجاء في بعض روايات هذا الحديث ان انس قدم لهذا الحديث وصفا جامع للنبي عليه الصلاة والسلام فقال كان من احسن الناس خلقا - [00:03:06](#)

كان من احسن الناس خلقا. ثم ذكر امثلة على جمال خلقه عليه الصلاة والسلام منها قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون ازهر اللون ايا ابيض بياضا مشربا بحمرة - [00:03:32](#)

وهذا نظير قوله في الحديث الاول الذي سبق ان مر معنا اه ليس بالابيض الامهق ولا بالادم يعني وسط بينهما الوسطية التي بينهما هي هذه التي ذكرها في هذا اللفظ كان ازهر اللون. ازهر اللون هو الذي تأتي بشرته - [00:04:00](#)

وطن بين الابيض الامهق وبين الادم الذي هو الاسمر ثم قال كان عرقه اللؤلؤ عندما ينزل العرق منه عليه الصلاة والسلام يرون للعرق جمالا كجمال اللؤلؤ في صفائه وبياضه في صفائه وبياضه. صفاء العرق وبياض العرق - [00:04:23](#)

فكانوا يرون عرقه حين يتحدر منه عليه الصلاة والسلام له جمالا كعرق كانه اللؤلؤ واذا مشى تكفى اذا مشى يوضح هذا الوصف ما جاء في حديث اخر انه عليه الصلاة والسلام اذا مشى كأنما ينحط من صبيب - [00:04:59](#)

كأنما ينحط من صبيب يعني ينزل من مرتفع فكان هذا من صفتي آآ فيما يتعلق بصفة مشي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومفاد هذه الصفة ان ما مشيه ماشية القوي - [00:05:32](#)

النشيط آآ اه الذي يظهر في مشيه القوة والنشاط قال كانما يتكفأ كانما يتكفأ وما وما مسست ديباجة ولا حريرة الا ولا حريرة البين من

كف رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

والديماج من انفس انواع الحرير والحرير والديياج وما كان من هذا القبيل من الاقمشة لينة فيها لين فيقول رضي الله عنه ما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كفه. وهذا فيه لين كفه مثل ما قال في الترجمة لنمسه - [00:06:31](#)

عندما تمسها اليد تجد بشرته اه في غاية اه اللين ثم ذكر ما يتعلق بالرائحة قالوا ولا سممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

والمسك والعنبر هما من اطيب الطيب وقد جاء عن وقد صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بالمسك انه قال واطيب طيبكم المسك اطيب وطيبكم المسك اطيب كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام هو المسك - [00:07:21](#)

وانس رضي الله عنه يقول ما سممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث وله نظائر مثله حديث جابر الاتي بعده يفيد ان - [00:07:49](#)

النبى صلى الله عليه وسلم كان من صفته انبعاث الرائحة الطيبة من جسده رائحة طيبة تفوق روائح اطيب طيبا. لانه لما ذكر هنا المسك والعنبر اراد بذلك ان الرائحة التي تنبعث من جسده عليه الصلاة والسلام تفوق رائحة اطيب الطيب - [00:08:07](#)

فكان من صفته ذلك انه تنبعث من جسمي رائحة هي اطيب اه الطيب وان لم يمس طيبا وان لم يمس طيبا ومع ذلك مع هذه الرائحة الزكية الجميلة الطيبة المنبعثة - [00:08:39](#)

من جسده مع ذلك كان يحب ايضا ان يمس الطين عليه الصلاة والسلام. كان يحب ان يمس الطيب وان يستعمل اه الطيب في كثير من اوقاته في كثير من اوقاته - [00:09:01](#)

و في كثير من اوقاتهم مبالغة في طيب الرائحة. مبالغة في طيب الرائحة ملاقة الملائكة ومجالست اه المؤمنين نعم قال رحمه الله عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال - [00:09:21](#)

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان. فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا. قال واما انا فمسح قال فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جؤنة عطار - [00:09:48](#)

ثم اورد هذا الحديث حديث جابر بن سمرة آآ رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى ويراد بالصلاة الاولى اي صلاة الظهر - [00:10:20](#)

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الاولى اي صلاة الظهر ثم خرج الى اهلي وخرجت معه. كان يمشي مع النبي عليه الصلاة والسلام فاستقبله ولدان اي صبيان صغار - [00:10:41](#)

وكان من هديه عليه الصلاة والسلام ملاطفة الصغار واناسهم وادخال السرور عليهم صلوات الله وسلامه عليه وهذا من كمال خلقه وجميل لطفه عليه الصلاة والسلام فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا. مجموعة من الصغار قابلوه - [00:10:59](#)

فاخذ يمسح خدي احدهم واحدا واحدا يلاطفهم بهذا الصنيع. صلوات الله وسلامه عليه قال جابر ابن سمرة واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جؤنة عطار - [00:11:26](#)

من جملة عطار الجؤنة المكان الذي يحفظ فيه العطر واذا ادخلها انسان واخرجها تفوح من الرائحة فيقول كانما اخرجها من جملة عطار. هذه الرائحة التي يذكر جابر هي رائحة تنبعث - [00:11:52](#)

من جسده عليه الصلاة والسلام وهي كما تقدم في حديث انس هي آآ اجمل واطيب رائحة من اطيب الطيب ولهذا قال انس ما لا ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:15](#)

قال رحمه الله باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد حين يأتيه الوحي عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغداء - [00:12:40](#)

الباردة ثم تفيض جبهته عرقا قال باب عرقوا النبي صلى الله عليه وسلم في البرد حين يأتيه الوحي اي انه اذا اتاه جبريل فانه يتصبب عرقا يتصبب عرقا صلوات الله وسلامه عليه حتى في شدة البرد - [00:13:00](#)

البرد الشديد القارص يتصبب عرقا عندما ينزل عليه اه اه الوحي قال انه قالت عائشة ان ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغداة الباردة في الصباح - [00:13:25](#)

الباكر في ايام البرودة الشديدة ثم تفيض جبهته عرقا اي تتصبب يتصبب جبينه عرقا نعم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه - [00:13:45](#)

سلم كيف يأتيك الوحي؟ فقال احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي ثم يفصم عني وقد وعيت. واحيانا ملك في صورة الرجل. فاعني يقول ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها - [00:14:09](#)

ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي كيف يأتيك الوحي؟ ما هي صفة اتيان الوحي اليك فذكر النبي عليه الصلاة والسلام صفتين ذكر للحارث ابن هشام - [00:14:34](#)

عليه الصلاة والسلام صفتين ان الاولى قال احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس بمثل صلصلة الجرس الصوت صوت الحديد او السلسلة اذا حركت على صفوان على صخرة يكون لها صوت - [00:14:58](#)

احيانا يقول يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي قوله هو اشد علي هذا يفسر لنا الحديث الذي قبله عندما قال تفيض جبهته عرقا اي من شدة الوحي على - [00:15:26](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام فيتصبب عرقا من شدة الوحي فقال وهو اشد علي ثم يفصل عني اي يفارقني وينكشف عني وقد وعيته وقد وعيته اي وعيت هذا الوحي الذي نزل به - [00:15:45](#)

هذه صفة الثانية قال واحيانا ملك في صورة رجل فاعني ما يقول ونظير ذلك ما سبق ان تقدم في اوائل هذا الكتاب في قصة مجيء جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام في صورة اعرابي - [00:16:08](#)

فكان ايضا يأتيه جبريل اه على صورة رجل بالوحي هذه الصفة الثانية وايضا صفة ثالثة دلت عليها النصوص وهو ان يأتيه جبريل بصفته التي خلقه الله عليها له ست مئة جناح وهذه حصلت مرتين - [00:16:33](#)

وهذه حصلت مرتين فهذه ثلاث صفات في كيفية نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:16:57](#)

دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فغرق وجاءت امي بقارورة جعلت تسبت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين؟ قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من - [00:17:21](#)

اطيب الطيب ثم ذكر هذه الترجمة في طيب عرق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام واورد حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليهم فقال عندهم قال فقال عندنا قال من القيلولة - [00:17:49](#)

وهي النوم في وسط النهار قال عندنا اي نام عندنا في وسط النهار فغرق نزل منه عرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسبت العرق فيها. تجمع العرق الذي يتصبب بنا النبي عليه الصلاة والسلام تجمعه - [00:18:16](#)

في اه قارورة معها وكانت تصنع ذلك مثل ما تذكر هي رضي الله عنها في الحديث الاتي نرجو بركته لصبياننا نرجو بركته لصبياننا بركة هذا العرق وآآ استيقظ النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا ام سليم - [00:18:45](#)

ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وهو من اطيب الطيب نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب اه وهو من اطيب الطيب هذا الشاهد - [00:19:16](#)

لما تقدم من قول انس ما شممت طيبا مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله باب التبرك من عرق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه. قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت - [00:20:01](#)

يا لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نام في بيتك على فراشك. قال فجاءت وقد عرق واستنقع رق على قطعة اديم على الفراش

ففتحت عقيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها. ففزع النبي صلى الله - [00:20:21](#)

عليه وسلم فقال ما تصنعين يا يا ام سليم؟ فقالت يا رسول الله نرجو وبركته لصبياننا. قال اصبت ثم عقد هذه الترجمة قال باب

التبرك من عرق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

وهذا التبرك كان يفعله الصحابة في كل ما انفصل من النبي صلى الله عليه وسلم من ريق او شعر او وساق او نحو ذلك يتبركون به

وهذا من الخصائص هذا من الخصائص هذا خاص بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:21:13](#)

ولهذا لا لم يعرف ان الصحابة او الجيل الاول والرعي الاول انهم كانوا يفعلون هذا التبرك مع غير الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانوا

يفعلونه حتى مع اخيار الصحابة وافظلمهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من اصحاب النبي - [00:21:38](#)

صلى الله عليه وسلم ما كان احد يتبرك من فصل منهم من شعر او عرق او او بصاق او نحو ذلك فهذا كان من الخصائص امر خص الله

عز وجل به نبيه عليه الصلاة والسلام فجعل في جسده هذه البركة العظيمة - [00:22:00](#)

وفي كل منفصل من جسدي من من عرق او شعر او ريق او نحو ذلك قال عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم

يدخل بيت ام سليم - [00:22:22](#)

فينام على فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقبل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نام في بيتك على

فراشك اخبرت قال فجاءت وقد عرق عليه الصلاة والسلام واستنقع عرقه على قطعة اديم - [00:22:42](#)

عرق اي تصب عرقا في نومه واستنقع العرق اي تجمع العرق على قطعة اديم على الفراش. الاديم الجلد والجلد يمسك الماء

يمسك العرق اتجمع آآ قدر من هذا العرق على هذا الاديم. قالت - [00:23:07](#)

فقال ففتحت عتيدتها قيل العتيدة الصندوق الذي تجمع فيه زينتها من طيب ونحو ذلك ففتحت عديدة عتيدتها فجعلت تنشف ذلك

العرق فتعصره في قواريرها. تعصره في قواريرها ففزع النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما تصنعين يا ام سليم؟ فقالت يا رسول الله

نرجو بركته - [00:23:32](#)

لصبياننا قال قد اصبت اقرها على ذلك وهذا الحديث مع الحديث الذي قبله يفيد انها كانت تصنع ذلك لامرين آآ الامر الاول تظعه في

الطيب تطيب فيا يزداد الطيب اه طيبا ونفاسة وجودة - [00:24:02](#)

وايضا رجاء البركة رجاء البركة للصبيان بان يسقى منه او يدهن منه اذا كان فيه شكاية او فيه نحو ذلك نرجو بركته لصبياننا. نعم

قال رحمه الله باب في قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به - [00:24:31](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء. فما

يؤتى باناء الا غمس يده فيها - [00:25:01](#)

ربما جاءوا في الغداة الباردة فيغمس يده فيها. قال في باب في قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به قرب النبي

صلى الله عليه وسلم من الناس هذا من جمال خلقه. كان قريبا من الناس يأتونه - [00:25:21](#)

يقابلهم ويؤنسهم ويكون معه في عونهم في حاجتهم في امورهم ولا يمل منهم كان قريبا من الناس وتبركهم بهم تبركهم به اي بعرقه

بمائه بمس كفه لواعيتهم او او شرابهم او نحو ذلك - [00:25:44](#)

وشعره وكل ما كان اه منفصلا عنه صلى الله عليه وسلم فهذا كله جعل الله سبحانه وتعالى فيه بركة اورد هنا ثلاثة احاديث كلها لانس

رضي الله عنه الاول قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:26:13](#)

صلى الغداة اي الصبح صلاة الفجر جاء خدم المدينة بانية فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه هذا الصنيع يأتون به رجاء يكون

في مائهم بركة من وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في مائهم - [00:26:34](#)

فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فرابما جاؤوه في الغداة الباردة البرودة يصعب على الانسان او ربما يتأذى الانسان ان يظع يده في

الماء واذا كانوا عدد كل مرة يأتي كل بعد قليل يأتي واحد ويضع يده في الماء - [00:27:01](#)

مع ذلك كان يفعل ذلك فرابما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيه فيغمس يده فيه يفعلون ذلك تبركا وهذا كما قدمت من

الخصائص. من خصائص النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:27:24](#)

نعم قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلق واطاف به اصحاب. فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل - [00:27:44](#)

وهذا فيه التبرك تبرك الصحابة بشعره عليه الصلاة والسلام يقول انس لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه تجمعوا حوله فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل منهم - [00:28:07](#)

نعم قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري انظري اي السكك شئت - [00:28:27](#)

حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها هدى فيه لطف النبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم من الناس وسعيهم في حاجتهم ومصالحهم فهذه امرأة كان في عقلها شيء - [00:28:49](#)

كان في عقلها شيء يعني شيء من قصور فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان خطبها بالكنية ملاطفة لها انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجة اي مكان اي طريق اي موقف - [00:29:15](#)

تختارين اتيك واقضي لك حاجتك فخلى معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ذكرت كل ما عندها ويستمتع وقضى لها حاجتها فهذا فيه قرب صلوات الله وسلامه عليه. من الناس نعم - [00:29:40](#)

قال رحمه الله باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالصبيان والعيال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما رأيت احدا كان ارحم الناس بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان - [00:30:02](#)

ابراهيم مسترضعا له في هوان المدينة. فكانوا ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ضئه قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع. قال عمرو فلما يا ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي - [00:30:28](#)

وان له لذنين تكلمان رضاعه في الجنة ثم عقد هذه الترجمة في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم الصبيان يقول انس رضي الله عنه ما رأيت احدا كان ارحم الناس بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:58](#)

ففي قلبه رحمة عظيمة للصبيان ومن رحمته بهم فايناسه لهم شفقتهم عليهم حتى اذا لقيهم يسلم عليهم يضافهم تقدم معا نقول لجابر بن سمرة اه رضي الله عنه فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا لما لقي مجموعة من الصبيان - [00:31:23](#)

قابلهم وحياهم واخذ يلاطفهم ويؤانسهم ووضع اليد على خد الصبي بلطف هذا فيه اناس له في ناس له وادخال السرور خاصة اذا فعل ذلك معه من له شأن وله مكانة فكيف اذا كان الذي يفعل - [00:31:55](#)

ذلك معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يلمس خد الواحد منهم بلطف وبرفق اناسا له بعضهم اذا بعض الناس اذا لقي صبيا - [00:32:19](#)

له طريقة في مؤانسة الصبية يمسك اذنه ويعصرها ويشدها الى فوق حتى يا يا يصيح منا او يتألم من من هذا هذه الملاطفة ويعتبرها ملاطفة للصبي ويعتبرها ملاطفة اذا لقي الصفي فك اذنه - [00:32:40](#)

بيده وربما جر اذنه الى فوق يداعبه يلاطفه بذلك وهذي وهذا جفاء غلظة يعتبرها بعضهم ملاطفة. الملاطفة اه هكذا كان يفعل ارحم الناس بالعيال اذا لقي صبيا بهدوء يضع يده - [00:33:04](#)

على خديه ولي يلاطفوه يلامسوا فيا انس ويفرح بذلك قال كان ما رأيت احدا كان ارحم الناس بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثال مثال من ذلك - [00:33:24](#)

قال كان ابراهيم يعني ابن النبي عليه الصلاة والسلام اه مسترضعا او مسترضعا له في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه يعني يتردد على ابنه وهذا من رحمته ولطفه فيدخل البيت - [00:33:42](#)

وانه ليدخن وانه ليدخن وكان بئر قينا. بئر اي زوج المرضعة زوج مرضعة ولده قينا اي حدادا اي حدادا فيأخذه فيقبله. يعني يذهب المشوار الطويل ويتكرر ذلك منه والبيت يدخن - [00:34:03](#)

من اجل ان يقبل صبيه ولده ابراهيم قال فيأخذه فيقبله ثم يرجع ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي - [00:34:32](#)

معنى مات في الثدي اي مات وهو ملتقم ثدي المرضع يرضع مات على تلك الحال مات على تلك الحال مات في الثدي وان له لظفرين تكلمان رضاعته في الجنة مرضعتين - [00:34:57](#)

تكلمان رضاعته في الجنة نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم - [00:35:19](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الاقرع ابن حابس ابصر اي رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن - [00:35:45](#)

راه يقبل الحسن لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام يقبل الحسن اندهش يعني هذا تصرف عجيب يعتبره صبي ويقبل يعني شيء عجيب هم كانوا يأنفون من ذلك وما يرون ما يرون ذلك - [00:36:08](#)

فيقول الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم. وهو يخبر بذلك ان يتعجب كيف يقبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من لا يرحم لا يرحم. هذه رحمة. قبلة الصبي - [00:36:30](#)

يا رحمة به هي رحمة به وفي مثل هذا الموطن ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم وما املك ان كان الله نزع الرحمة من قلبك فمن الرحمة بالصبي في اناسه ملاحظته تقبيله - [00:36:56](#)

ده ادخال سرورا على قلبي هذا كله من الرحمة ومن لا يرحم لا يرحم وهذا يفيد هذا الحديث يفيد فائدة جلييلة فيما يتعلق بمعاملة انسان مع صبيانه او صبيان المسلمين بالرحمة والرفق واللين والملاطفة - [00:37:20](#)

والمعاني الجميلة الطيبة ان هذا من موجبات فوزه برحمة الله لان قوله من لا يرحم لا يرحم مفهومه ماذا نعم ان من يرحم هؤلاء يرحمه الله من يرحمهم ويأتي بما تقتضيه الرحمة من لطف وايناس ونحو ذلك - [00:37:43](#)

يرحمه الله. نعم قال رحمه الله باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم النساء وامروا السواق بهن عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - [00:38:08](#)

وغلام اسود يقال له انجشته يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشه رويدك سوقا بالقوارير. نعم هذا لا يؤجل ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ان ينفعنا - [00:38:33](#)

اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا. وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى طرفة عين. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى - [00:39:01](#)

اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - [00:39:27](#)

اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - [00:39:56](#)

ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما فهذا منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قضاء قضيتته لنا خيرا - [00:40:21](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - [00:40:41](#)

اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى انا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين - [00:41:01](#)

لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا. واغسل حوبتنا وثبت حجتنا. واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم اغفر لنا اجمعين ذنبنا كله. دقه وجلة اوله واخره علانيتها وسرا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما - 00:41:21 انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ومشايخنا وولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:41:51 وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح لنا النية والذرية والعمل. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اتوب اليك اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:42:18